

تل أييب قلقة من الدعوات الغربية لتفكيك الصهيونية

أنتج سيلان الدماء في قطاع غزة وما تبع ذلك من مشاهد إجرامية، رأياً عالمياً يدين العدوان الإسرائيلي ويناهض الصهيونية، وهو ما دفع الكثير من النشطاء والمؤثرين في العالم الغربي، للتعبير عن تضامنهم مع غزة واستنكار العدوان، بل خرجت دعوات لإنهاء وجود الحركة الصهيونية المسؤولة بشكل مباشر عن العنف ضد الشعب الفلسطيني. لكن هذا الهجوم الواضح والمباشر أثار قلقاً واسعاً في الإعلام العبري الذي أخذ يناقش الفرق بين مناهضة الصهيونية ومعاداة السامية.

الخنادق



مقالة

مفاخرة بين أمير المؤمنين و فاطمة الزهراء السيدة فاطمة الزهراء

أ.د. حسن عبد الفتحي الأسدي

إنّ الله يقرأ عليك وعليها السلام، ويقول لك فلتقم وتقبل جبين علي بن أبي طالب. فعندها قال النبي ﷺ لفاطمة: يا فاطمة! قومي وقبلي رأس ابن عمك، فهذا جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، مع أربعة آلاف من الملائكة يحامون مع عليّ ﷺ، وهذا أخي راحيل ودرنايل مع أربعة آلاف من الملائكة ينظرون بأعينهم. فقامت فاطمة وقبّلت جبينه، وهمست في أذنه: أنت نون والقلم أنت مصباح الظلم أنت سؤال متى أنت ممدوح هل أتى أنت نور الأنوار أنت سر الأسرار أنت آية الجبار أنت صاحب ذو الفقار البتار للأعمار أنت علي بن أبي طالب وقالت: يا أبا الحسن، بحق رسول الله ﷺ معذرة إلى الله عزّ وجلّ وإليك، وإلى ابن عمك! فوهبها الإمام ﷺ وقبّلت يد أبيها عليه وعليهما أفضل الصلاة وأتمّ التسليم

١. إذ اثبتت علماء التربية ان المحبة للبت والمعزة للولد
٢. هي فاطمة بنت أسد، والدة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب التي ولدت في بيت الله الحرام داخل الكعبة المشرفة
٣. الشجاع الكمي: الذي قتل الشجعان
٤. أي مبطل الباطل
٥. آل عمران: ٦١
٦. خاتون: المرأة الشريفة، كلمة أعجمية (القاموس المحيط: ٢١٨/٤)

المصدر: الفضائل - شاذان بن جبرئيل القمي - الصفحة ٨٠

قال علي ﷺ: وأنا الطور
قالت فاطمة ﷺ: وأنا الكتاب المسطور
قال علي ﷺ: وأنا الرق المنشور
قالت فاطمة ﷺ: وأنا البيت المعمور
قال علي ﷺ: وأنا السقف المرفوع
قالت فاطمة ﷺ: وأنا البحر المسجور
قال علي ﷺ: أنا علم النبيين
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة سيّد المرسلين، من الأوّلين والآخرين
قال علي ﷺ: أنا البئر والقصر المشيد
قالت فاطمة ﷺ: أنا مَنِي شَبْر وشبير
قال علي ﷺ: وأنا بعد الرسول خير البرية
قالت فاطمة ﷺ: أنا البرّة الزكيّة
فقال النبي ﷺ: لا تكلمي عليّاً فإنه ذو البرهان
قالت ﷺ: أنا إبنة من أنزل عليه القرآن
قال علي ﷺ: أنا البطين الأصلع
قالت فاطمة ﷺ: أنا الكوكب الذي يلمع
قال النبي ﷺ: فهو الشفاعة يوم القيامة
قالت فاطمة ﷺ: وأنا خاتون يوم القيامة
فعند ذلك قالت فاطمة ﷺ لأبيها ﷺ: لا تحام لابن عمك ودعني وإيّاها.
قال علي ﷺ: يا فاطمة أنا من محمّد عصبته ونخبته
قالت فاطمة ﷺ: وأنا لحمه ودمه
قال علي ﷺ: أنا الصحف
قالت فاطمة ﷺ: وأنا الشرف
قال علي ﷺ: وأنا وليّ الزلفى
قالت فاطمة ﷺ: وأنا الخمضاء الحسناء
قال علي ﷺ: وأنا نور الوري
قالت فاطمة ﷺ: وأنا فاطمة الزهراء
فقام علي ﷺ فنزل جبرئيل ﷺ على رسول الله مع أربعة آلاف ملك وقالوا يا رسول الله: قل لفاطمة

قال علي ﷺ: أنا خيرة الرحمن
قالت فاطمة ﷺ: وأنا خيرة النسوان
قال علي ﷺ: وأنا مكلم أصحاب الرقيم
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة من أرسل رحمة للمؤمنين وبهم رؤوف رحيم
قال علي ﷺ: وأنا الذي جعل الله نفسي نفس محمد (وانفسنا وانفسكم)
قالت فاطمة ﷺ: وأنا الذي قال في (ونسأونا ونسأؤكم وأبناؤنا وأبناؤكم)
قال علي ﷺ: أنا علّمت شيعتي القرآن
قالت فاطمة ﷺ: وأنا يعتق الله من أحبني من الثيران
قال علي ﷺ: وأنا شيعتي من علمي يسطرون
قالت فاطمة ﷺ: وأنا من بحر علمي يغترفون
قال علي ﷺ: أنا الذي إشتهق الله تعالى إسمي من إسمه فهو العالي وأنا علي
قالت فاطمة ﷺ: وأنا كذلك فهو الفاطر وأنا فاطمة
قال علي ﷺ: أنا حياة العارفين
قالت فاطمة ﷺ: أنا مسلك نجاة الراغبين
قال علي ﷺ: أنا الحواميم
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة الطواسين
قال علي ﷺ: وأنا كنز الفتى
قالت فاطمة ﷺ: وأنا الكلمة الحسنى
قال علي ﷺ: أنا بي تاب الله على آدم في خطيئته
قالت فاطمة ﷺ: وأنا بي قبل الله توبته
قال علي ﷺ: أنا كسفينة نوح من ركبها نجا
قالت فاطمة ﷺ: وأنا أشارك في الدعوى
قال علي ﷺ: أنا طوفانه
قالت فاطمة ﷺ: وأنا سورته
قال علي ﷺ: وأنا التسميم المرسل لحفظه
قالت فاطمة ﷺ: وأنا مَنِي أنهار الماء، واللبن والخمر والعسل في الجنان

قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة من عُزج به إلى السماء
قال علي ﷺ: أنا ابن صالح المؤمنين
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة خاتم النبيين
قال علي ﷺ: وأنا شجرة تخرج من طور سينين
قالت فاطمة ﷺ: وأنا الشجرة التي تخرج أكلها كل حين
قال علي ﷺ: وأنا المثاني والقرآن الحكيم
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة النبي الكريم
قال علي ﷺ: وأنا النبا العظيم
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة الصادق الأمين
قال علي ﷺ: وأنا الحبل المتين
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة خير الخلق أجمعين
قال علي ﷺ: أنا لبت الحروب
قالت فاطمة ﷺ: أنا من يغفر الله به الذنوب
قال علي ﷺ: وأنا المتصدق بالخاتم
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة سيّد العالم
قال علي ﷺ: أنا سيّد بني هاشم
قالت فاطمة ﷺ: أنا إبنة محمّد المصطفى
قال علي ﷺ: أنا الإمام المرتضى
قالت فاطمة ﷺ: أنا إبنة سيّد المرسلين
قال علي ﷺ: أنا سيّد الوصيين
قالت فاطمة ﷺ: أنا إبنة النبي العربي
قال علي ﷺ: أنا الشجاع الكمي
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة أحمد النبي
قال علي ﷺ: أنا المبطل الأروع
قالت فاطمة ﷺ: أنا الشفيع المشفع
قال علي ﷺ: أنا قسيم الجنة والنار
قالت فاطمة ﷺ: أنا إبنة محمّد المختار
قال علي ﷺ: أنا قاتل الجان
قالت فاطمة ﷺ: أنا إبنة رسول الملك الديان

ورّد عن ابن شاذان هذه المفاخرة الرائعة بين أمير المؤمنين و فاطمة الزهراء ﷺ: قال: (خرج أمير المؤمنين ﷺ مع مولاتنا فاطمة ذات يوم إلى الصحراء إذ تداعيا بينهما بكلام إذ قال أمير المؤمنين ان النبي يحبني أكثر منك فماذا تقولين؟
قالت ﷺ: وا عجباً وأنا فرع من فروعه وغصن من اغصانه وليس له ولد غيري فجاء علي و فاطمة الى رسول الله ﷺ وسألت فاطمة ﷺ الرسول ﷺ هذا السؤال: يا رسول الله من أحب إليك أنا أم علي؟
فأجابها ﷺ: فقال بُنيّه أنت احب إليّ وعلي أعز عليّ منك.)
ملاطفة كلامية بين الإمام علي ﷺ وزوجته الزهراء ﷺ بمحضر النبي ﷺ:
قال علي ﷺ: أنا ولد فاطمة ذات الثقي
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة خديجة الكبرى
قال علي ﷺ: وأنا ابن الصفا
قالت فاطمة ﷺ: أنا إبنة سدره المنتهى
قال علي ﷺ: وأنا فخر الوري
قالت فاطمة ﷺ: وأنا إبنة من دنى فتدلى، وكان من ربّه قاب قوسين أو أدنى
قال علي ﷺ: وأنا ولد المحصنات
قالت فاطمة ﷺ: أنا بنت الصالحات والمؤمنات
قال علي ﷺ: خادمي جبرائيل
قالت فاطمة ﷺ: وأنا خاطبي من السماء راحيل، وخدمتني الملائكة جيلاً بعد جيل
قال علي ﷺ: وأنا وُلِدْتُ في المحلّ البعيد المرتقى
قالت فاطمة ﷺ: وأنا زُوِجْتُ في الرفيع الأعلى، وكان ملاكي في السماء
قال علي ﷺ: أنا حامل اللواء